

المجلس 21 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلیه وصحبه
اجماعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين - 00:00:00

هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل
حفظه الله ورعاه. ورحم الله أمامنا أمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل - 00:00:16

ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت السابع والعشرين من الشهر الرابع من عام سبع وثلاثين واربع مئة والفق للهجرة بجامع عثمان بن
عفان رضي الله عنه بالرياض. قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا ابن أبي عدي عن حميد قال سئل أنس - 00:00:34
رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال ما كنا نشاء ان نراه من الليل مصلينا الا رأيناه. وما كنا نشاء ان
نراه نائما الا رأيناه - 00:00:54

وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. قال الإمام أحمد رحمة الله حدثنا ابن أبي عدي عن حميد - 00:01:09
قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه الحديث ابن أبي علي تقدم غير مرة انه محمد ابراهيم ابن أبي عدي رحمة الله في سنة اربعة
وتسعين ومئة وخميد بن أبي حميد هو الطويل - 00:01:30

تابعى من صغار التابعين سنة ثنتين واربعين ومئة رحمة الله قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل فيه ان - 00:01:45

العالم يسأل عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام وعن سنته وان الحجة والقدوة في فعله وفي قوله عليه الصلاة والسلام هم لم يقولوا
انس رضي الله عنه كيف نصلي الليل؟ وكيف تكون صلاة الليل - 00:02:00

مع انس من العلماء الصحابة رضي الله عنهم من روى حديثا كثيرا ولازم النبي عليه الصلاة والسلام بل كان لا يرد عن الحجر
كان ينتقل من حجرة الى حجرة قبل ان ينزل الحجاب رضي الله عنه فهو عالم باحوال النبي عليه الصلاة والسلام في ليله ونهاره -
00:02:19

كان يسافر معه تقدم قول أبي طلحة رضي الله عنه لما اتى به في غزوة خيبر وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يصحبه في السفر
فانه غلام كيس رضي الله عنه فيه انه - 00:02:41

سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الواجب في الاخبار بالعلم ان يكون بدلية عن النبي عليه الصلاة والسلام
من قوله او فعله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

فقال ما كنا نشاء ان نراه من الليل مصلينا الا رأيناه يعني بذلك خاصته عليه الصلاة والسلام ممن يكون حوله ان هذا في الغالب لا
يعلم الا من كان قريبا منه - 00:03:17

بما يكون من صلاته بالليل فان هذا لا يعلم على سبيل التفصيل الا من كان قريبا منه عليه الصلاة والسلام مثل انس رضي الله عنه ان
نراه من الليل مصلينا الا رأيناه وما كنا نشاء ان نراه - 00:03:34

نائما الا رأيناه المعنى انه لم يكن يقوم الليل كله عليه الصلاة والسلام ولم يكن يدع قيام الليل عليه الصلاة والسلام وكان ربما قام اول الليل وربما قام وسط الليل وربما قام اخره - [00:03:54](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها فعین ما اخبرت به انس هو ما اخبرت به عائشة رضي الله عنها قالت كان يقوم اول الليل واوسطه واخره وقالت وفي الصحيحين كان يقوم اول الليل وانتهى وتره الى السحر - [00:04:14](#)

وقالت ما الفاه السحر عندي الا نائم. متفق عليهما وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام كان يرافق ويأمر بالرفق فكان يصلی اول الليل وهل ثبت ايضا في البخاري من حديث ابن عباس - [00:04:33](#)

او عائشة او لعله عائشة كان يصلی اربعاء عليه الصلاة والسلام وجاء عند ابي داود ان يصلی ستا اذا دخل بيته بعد صلاة العشاء عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:04:54](#)

من حديث وعند مسند زيد ابن خالد الجهني ومعناه في اخبار اخر انه كان اذا انتصف الليل قبله بقليل او بعده بقليل قام فصلی عليه الصلاة والسلام واحبّرت عائشة انه كان يصلی حتى اذا كان قريب من السحر - [00:05:07](#)

نام عليه الصلاة والسلام الاخبار في هذا كثيرة بل متواترة عنه في صلاته عليه الصلاة والسلام وانه لم يكن يقوم ليلاكم كما اخبرت عائشة انه لم يحي ليلا حتى اصبح الا انه ربما على سبيل الندور - [00:05:25](#)

يحيي ليلا وهذا وقع في خبر رواه النسائي عن خباب رضي الله عنه صلی الله عنه ركعتين حتى انتهى منها او انصرف منها حين برق الفجر وهذا نادر لاسباب او لامر - [00:05:47](#)

مثل ما انه عليه الصلاة والسلام ما كان يطيل الموعضة بل كلمات خفيقات يسيرات وربما اطال كما في حديث عمرو بن اخطب عند مسلم انه خطبهم من صلاة الفجر الى مغيب الشمس - [00:06:03](#)

في حديث عمر عند البخاري معلق خطبهم من صلاة الفجر الى صلاة الظهر. هذا للامر. والقاعدة الشرعية ان العارض لا يعارض السنة الراتبة في هديه عليه الصلاة والسلام وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يخطئ منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا. كذلك - [00:06:14](#)

كما يصنع عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل هذا ايضا ثبت في الصحيحين في الصوم من حديث ابن عباس وعائشة انهم اخبروا انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام - [00:06:39](#)

ويفطر حتى نقول قد افطر يعني انه كان ربما سردا الصوم ثم افطر وربما افطر حتى يقال لا يصوم وهذا الخبر حديث انس هذا رواه البخاري الذي ذكر المصنف رحمة الله الثاني رواه البخاري لكن قدم ذكر الصوم على ذكر - [00:06:58](#)

وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد انه ان النهي عن صيام سردا الصوم هو اذا كان على سبيل صوم الدهر كله اما اذا كان يسرد الصوم ثم يفطر هذا لا بأس به وحمزة في قصة حمزة ابن عمرو الاسلامي رضي الله عنه قال اني اسرد الصوم يا رسول الله. الحديث - [00:07:23](#)

فسرد الصوم بمعنى انه يصوم ايا مكثرة ثم يفطر اما صوم الدهر فيه كلام معروف لاهل العلم ولم يكن هذا هديه عليه الصلاة والسلام ولا طريقته بل قال لا صام من صام الدهر لا صام من صام الدهر كما رواه مسلم - [00:07:48](#)

وفيه ايضا من الفوائد قد يؤخذ منه ايضا ان صوم يوم السبت لا بأس به خلافا لمن قال انه لا يصوم وشدد في هذا وهذا قول لا سلف يعني ليس لقائه سلف - [00:08:15](#)

في النهي عن صومه مفردا مضافا الى غيره والحديث وارد فيه حديث ضعيف لا يصح وقيل انه منكر مع ان هذا الخبر وعدم وجوده الرد عليه كثيرة لكن قصدي من هذا الخبر - [00:08:37](#)

هذا الخبر وهو قوله لو كان يصوموا حتى نقول لا يفطر ولم يستثنني انس رضي الله عنه يوم السبت انس رضي الله عنه كما تقدم يعلم احواله وهديه ولو كان انه - [00:08:58](#)

عليه الصلاة والسلام يتحاشى هذا اليوم لعلم يعني يتحاشى هذا اليوم وحده من بين سائر الايام ثم ايضا جاءت اخبار صريحة او او

كالصريح انه لا بأس به لمن تأملها وتدبرها - 00:09:16

ان حديث النهي كما معلوم من سنته في اقتراح في سنته واختلاف حتى انكره بعض انكارا شديدا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا والحديث رواه البخاري من طريق حميد من طريق حميد عن انس كما هنا عند المصنف رحمة الله وهذا اسناد ثالثي - 00:09:35

على شرطهما. نعم قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل الbadia فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله متى قيام الساعة - 00:10:03

واقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اين السائل عن الساعة قال انا يا رسول الله. قال وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها من كبير عمل من كبير من لا - 00:10:28

ما اعددت لها من كبير عمل صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال انس فما رأيت المسلمين فرحا بعد الاسلام بشيء ما فرحا به - 00:10:47

وهذا الحديث اسناده كما تقدم اسناد ثالثي صحيح والحديث متفق عليه دون اول الخبر وهو في ذكر الاعرابي قال كان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل الbadia يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلالة - 00:11:06

على حرص الصحابة على العلم لكن كانوا لادبهم ايضا لما جاء النهي في مسألة النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم يعجبهم ان يأتي الرجل من الbadia لانه ان اذن لهم ما لم يؤذن لغيرهم ولانهم بحاجة - 00:11:30

الى مثل هذا. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يجيب السائل منهم اذا كانت مسأله عن امر لا يحسن الاجابة فانه يستعمل معه الاسلوب الحكيم كما في هذا الخبر ان يجيء الرجل من اهل الbadia - 00:11:56

يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية ايضا جاءت عند البخاري انه يجيء الرجل من اهل الbadia ثم بين انه اعرابي وهذه ايضا جاءت آ المسلم انه جاء رجل من الاعراب - 00:12:15

من الاعراب والاعراب مفرد اعرابي والاعرابي خلاف العرب ولهذا قيل اذا قيل للعرب يا اعرابي يغضب اذا قيل للاعراب للاعراب يا عربي فانه يفرح فانه يا فرح والاعراب هم الذين هم بادية العرب - 00:12:34

هم باديتهم وهم الذين يسكنون في البرية ويتبعون مساقط المطر والكل ينتجعون ويبحثون اذا كل مكان يكون محلا للماء ايضا ليكونوا آ فيه خصبة فانهم يقصدونه. يقصدونهم ولهذا يبعثون الرائد - 00:12:58

الرسول فينظر لهم ولهذا يقال الرائد لا يكذب اهله يعني انه يبحث عن منتجعات الماء والمطر. فهذا الرجل جاء وسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول متى قيام الساعة - 00:13:28

وفيه دلالة على ان الاعراض في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا لم يجب عليهم الهجرة اليه عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة ما وقع فيها خلاف. هل تجب الهجرة على من كان حول النبي - 00:13:43

عليه الصلاة والسلام من من هو خارج المدينة قبل فتح مكة بعد الهجرة اما اهل مكة فانه وقع الاجماع على هذا. اهل مكة وقع الاجماع على هذا. وانه يجب عليهم هجرة الى النبي عليه اذا كانوا قادرين على ذلك - 00:14:02

اما غيرهم ففيه خلاف هل يجب على غير اهل مكة الهجرة اليه عليه الصلاة والسلام وظاهر الاخبار انه لا يجب ولهذا كانوا يأتون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويسألون يرجعون الى الbadia - 00:14:23

وكذلك اناس من الوفود يأتون الى النبي عليه يرجعون في هذا غيره واصحابه قال ارجعوا الى قومكم ارجعوا الى قومكم وهذا اذا كانوا يمكن ان يقوموا بشرائع الدين وشرائع الاسلام - 00:14:37

وهذا هو القول الوسط في هذا. قيل يجب وقيل لا يجب وقيل يجب اذا كانوا بين قوم مسلمين او انهم يستطيعون ان يقيموا الدين وشرائع الدين فهذا بقاوه في بلدي في مكانه وفي باديته وفي قومه - 00:14:56

خير واولى من هجرته الى المدينة مما يفوت مصالح كثيرة باسلام اناس لم يسلمو او دعوة قوم وما اشبه ذلك. وهذا ايضا هذا الاصل يعمل به بعد ذلك حتى بعد فترة مكة - 00:15:14

وهكذا في كل عصر اذا كان الانسان في بلد كفر وكان بقاوه في بلد الكفر فيه مصلحة للاسلام وال المسلمين فانه يبقى و هل الافضل هجرته او الافضل بقاوه او يجب عليه البقاء. الاظهر والله اعلم انه حسب الحال - 00:15:35

يجب عليه البقاء ان يكون الافضل عدم الهجرة وتارة يكون الافضل هجرة وتارة تجب عليه الهجرة. وهذا هو الذي يعني يحصل به الجمع بين الاخبار في هذا الباب فمن كان بقاوه في مصلحة - 00:15:58

ولو ترى ولو هاجر لترتب على ان يضيع من كان بينهم من غير الاسلام او من غيرهم من يرجى الدخول في الاسلام ان هذا قد يقال بوجود بقاء عليه. لانه يترك ثغرا - 00:16:18

هو قائم به مراتب البقاء من جهة الوجوب والاستحباب ونحوه بحسب حال الشخص هذا هو الاظهر وهذا هو الذي اشار اليه الماوردي رحمة الله وكذلك شيخ الاسلام رحمة الله في اقتطاع الصراط المستقيم - 00:16:35

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث بريدة في صحيح مسلم حينما يأتي الى القوم قال فادعوا من الاسلام فإذا اسلمو قال ادعوهم الى التحول من الى دار المهاجرين - 00:16:56

فان ابوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين شعرا بالغنية والفي شيء واجاز لهم البقاء فهذا يبين ان حال من اسلم ولم يهاجر تختلف حاله فإذا كان يمكن ان يقيم شعائر الاسلام ويظهرها. فان كان بين المسلمين فان في ظهر شرائع الاسلام - 00:17:12

الصلاه غيرها وان كان بين غير المسلمين باظهار التوحيد. باظهار التوحيد ونحو ذلك مما يكون فيه ظهور الاسلام قال فجاء اعرابي فقال يا رسول متى قيام الساعة واقيمت الصلاه وهذه الرواية عند احمد - 00:17:38

ينظر هل جاءت عند اصحاب الصهابه تسبعت بعض الروايات فلم ارها في الصحيحين ولا في احدهما والذي في الصحيحين ان السائل سأله لما خرج النبي منه لما انتهى عليه من الصلاه قال انس - 00:18:01

انه قال خرجت انا ورسول من المسجد ما بين نحن عند سدة الباب المسجد اذ جاء رجل فقال يا رسول متى الساعة سأله بعد ما فرغ من صلاته. لكن يمكن ان يجمع ان يقال - 00:18:19

ان هذه الرواية تبين انه سأله عند اقامة الصلاه فالنبي عليه الصلاه والسلام تأخر الجواب لانه منشغل بشيء حاضر وقد بوب البخاري رحمة الله بباب بنحو هذا - 00:18:35

قال ما معناه باب اذا سئل العالم وهو منشغل بامر فاتم ما فيه ثم اجاب السائل بباب بنحو هذا لاما سأله رجل متى الساعة؟ قال اذا ظيغت فانتظر الساعة. هذا ايضا - 00:18:58

مناسب لهذا اذا ضيغت فاجابه لما سأله عن الساعة اخبره بعلاماتها دلالات ان الساعة لا يعلمها الا هو. لا يجل لوقته الا هو سبحانه وتعالى لا تأتيكم الا بعثة - 00:19:16

انما علمها عند ربها لا يوجد لاهل وقتها الا هو سبحانه وتعالى فلهذا اجابه وهذا مثله كأنه والله اعلم سأله حال قيامه للصلاه ولهذا قال واقيمت الصلاه عند سؤاله فهذا بدلالة على انه انشغل - 00:19:33

بالصلاه وان الصحابة كانوا يقومون ويستعيدون الصلاه اما عند رؤية النبي عليه الصلاه والسلام او عند اقامتها فلما فرغ اجابه ويحتمل ايضا ان هذا السائل جعل ينتظر النبي عليه الصلاه والسلام او انه انشغل - 00:19:52

مع اصحابه ثم خرج حتى ينتظره عند الباب فسأل عليه الصلاه سأله النبي عليه الصلاه والسلام فصلى فلما فرغ من صلاته قال اين السائل عن الساعة؟ قال ايضا يوضح وان كان ظاهره انه - 00:20:11

مبشرة لكن نعلم ان الروايات يجمع بينها وان اهل الغالب قد لا تروى بنفس اللفظ تختلف انس رضي الله عنه من التابعين كثير تلاميذه كثير فاختلفت يعني روایات ترجع الى معنى واحد - 00:20:29

قال انا يا رسول الله قال وما اعددت لها وما اعددت لها وفيه الارشاد عليه الصلاه والسلام الى سؤال الى ان يكون السؤال عن المهم وعن الشيء الذي يحسن السؤال عنه وهو الاستعداد لها - 00:20:50

وهو الزنا. كما اشار بعض العلماء العلاني قال ارشده عليه السلام الى اغتنام الاوقات قبل حلول الاوقات قبل حلول الاوقات واشد واعظم المصائب او من اشد المصائب الموت فاصابتكم مصيبة الموت - [00:21:12](#)

المعنى انه ارشده الى ما يسعد به للساعة وقيام الساعة. قال ما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها. من كبير عمل. عمل صلاة ولا صيام الصلاة هذا بدل قول عمل ولا صيام - [00:21:33](#)

الا انني احب الله ورسوله عمل عظيم الله ورسوله وعقد اليمان واثق عرى اليمان احب في الله كما ثبت الخبر وان تبغظ في الله هذا ورد في اخبار عدة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:21:52](#)

عند ابي داود من حديث ابي امامه من حديث ابي ذر وغيره بهذا المعنى قال رسول الله المرء مع من احب المروء دعاء من احب وانت مع من احبيت كما في حديث ابي ذر عند احمد وابي داود - [00:22:12](#)

صحيح انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه المسألة فقال انس فقال واني احب الله ورسوله قال انت مع من المرء مع من احب وانت مع من احبيت والمعنى ان من احب الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يحب - [00:22:32](#)
اوامره ويجتنب نواهيه وهذا هو المحب الحقيقي كيف تعصي الله وانت تزعم جبه هذا لعمري في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطبيع. المحب لمن يحب مطبيع - [00:22:56](#)

واعظم المحبة محبته سبحانه وتعالى ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام والطاعة تكون بالاتيان بجميع الاوامر في العبادات وغيرها بكل ما اتي به الشارع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. شف - [00:23:17](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني جاء بالاتياب بين المحبتين ان كنتم فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم المعنى ان محبة رسوله الرسول عليه الصلاة والسلام يلزم منها - [00:23:39](#)

محبة سبحانه وتعالى. لانه يأمر بما يأمر به سبحانه وتعالى وينهى عما ينهى عنه وطاعته طاعة لله سبحانه وتعالى ومعصيته معصية له سبحانه وتعالى ومن كان محبًا فلابد من البرهان - [00:24:03](#)

ولابد من الامتحان وهذه الاية الامتحان قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اما الدعاوى لا قيمة لها ولا عبرة بها الشأن بصدق الدعوة دعوة لا قيمة لها الا اذا ثبتت بالبرهان - [00:24:24](#)

وبرهان المحبة في الاية الصريحة هو الاتباع والاتباع ان تكون خلفه في كل شيء في كل ما يأمر به اخذا وما ينهى عنه اجتنابا ولها قال المرء مع من احب - [00:24:47](#)

وهذا واقع ولذا مع شدة المحبة وخاصة محبته عليه الصلاة والسلام لان هي الذي عليها عقد اليمان وعليها الولا والبراء من احبه هديه كله حتى في غير ابواب القرية - [00:25:10](#)

كما كان الصحابة رضي الله عنهم يتشبهون به عليه الصلاة والسلام في امور ليست من ابواب القرية لكن من شدة المحبة فانهم يحبون ما يحب عليه الصلاة والسلام كان انس رضي الله عنه يحب الدب - [00:25:29](#)

لأنه عليه الصلاة والسلام كان يتتبع الدبة ويحبها قال فاحببها من يومند وكان يكثر منها في طعامه رضي الله عنه وصار بهذه بهذا القصد وبهذا العمل قربة وان كان هو نفسه هو هذا الشيء ليس بقربه لكن لما كان وسيلة وطريقا الى قربة وهذه القاعدة المباحثات - [00:25:50](#)

فكانت وسيلة الى قربة او مقوية لامر من امور الخير انها بحسب ما يتوصى بها اليها نتوصل بها اليه ثبت هذا الخبر ايضا في الصحيحين من حديث ابي موسى - [00:26:18](#)

المرء مع من احب من حديث ابن مسعود المرء مع من احب تقدم حديث ابي ذر وعند الترمذى زيادة عن طريق ابي هشام الرافعي محمد يزيد وفيه لين وله ما اكتسب وله ما اكتسب يعني - [00:26:37](#)

انه تكون محبته اذا كانت محبته صادقة فانه لا بد ان يكون عمله على مقتضى هذه المحبة. وان كان بخلاف ذلك فله كسبه وعملوا كان خيرا او شرا اما الدعوة فلا - [00:26:54](#)

لها الا مع صدقها قوله عليه المرء مع من احب ليس معنى ذلك ان من احبه عليه الصلاة والسلام انه معه في المنزل لا النبي عليه الصلاة والسلام في منزلة لا تبغي لعبد الا - [00:27:17](#)

لا لعبد قال وارجو ان اكون ذلك العبد وهو عليه منزلته عليه الصلاة والسلام ات محمد الوسيلة وهي اعلى درجة في الجنة لا تبغي لعبد من عباده وارجو ان اكون انا هو. يقول عليه الصلاة - [00:27:36](#)

والسلام انما المعيية تحصل بالمصاحبة في شيء من الاشياء. ولا تلزم ان تكون في جميع الاشياء المصاحبة والممعية يحصل مقصودها في شيء من الاشياء. ولا يلزم ان تكون في جميع الاشياء - [00:27:56](#)

فاما دخل المسلم الجنة انه مع النبي عليه الصلاة والسلام. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا جعله رفيق لهم - [00:28:20](#)

ومن يطع الله والرسول ثم ذكر اربعة اربعة منازل ذكرها وذكرها مرتبة من النبئين والصديقين والثاني والشهداء والصالحين ومرتبة الفضل بحسب ترتيبهم في الاية ومعلوم ان اعلى المراتب مراتب الانبياء - [00:28:38](#)

وذكره دل على ان المعيية يحصل للمصاحبة في شيء من الاشياء ولا يلزم ان تكون في كل اشياء. ثم المعيية يكون بحسب الاتباع تقوى المعيية كلما قوي الاتباع وترتفع المعيية بما يقصد بقدر قوة الاتباع. كلما قوي الاتباع له عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

كلما كانت منزلة العبد اعلى وكان اقرب اليه عليه الصلاة والسلام لهذا اهل الجنة درجات والجنة مئة درجة واهل الجنة كما في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تراءون الكوكب الدرى الغابرة او - [00:29:35](#)

قال الغارب في المشنول في المشرق او المغرب قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا ينالها غيرك. قال بلى والذى يفسدہ قوم امنوا بالله وصدقوا المرسلين منازلهم يراها اهل الجنة مثل ما نرى الكوكب الذي فوقنا لا. اللي في المشرق والمغرب - [00:29:57](#)

انه حينما يكون فوقك يكون قربه ليس كقرب الذي يكون مائل خط مستقيم غير الخط المائي سيكون بعيدا ومع ذلك اخبر عليه الصلاة والسلام ان هذه المنازل العالية عالية لناس امنوا بالله وصدقوا المرسلين - [00:30:18](#)

ويراها اناس من اهل الجنة ولهذا لما روي اتباعهم علت منازلهم المرء مع من احب ولعظام هذه المنزلة شرع للمسلم ان يخبر اخاه يعني لان المحبة بين اهل الاسلام تنشأ من محبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:39](#)

ولذا يقوى هذه المحبة حينما يحب في الله يخبره كما في حديث المقدام عند احمد داود باسناد صحيح عليه الصلاة والسلام اخبر بذلك وانه اذ قال اذا احب المسلم واخاه فليخبره انه يحبه - [00:31:06](#)

وجاء عند ابي داود بسند ايضا لا بأس به ان رجلا مر بالنبي عليه الصلاة والسلام مربه النبي عليه السلام وقال رجل عنده يا رسول الله اني احب فلانا - [00:31:29](#)

انا قد مر بي قال هل اخبرته قال لا يا رسول قال اذهب اليه فاخبروا انك تحبه لحق به فقال يا فلان اني قال احبيتني احبك الله الذي احبيتني فيه او نحوه - [00:31:43](#)

ما قال المرء مع مع من احب قال انس وما رأيت مسلم فرحا بعد الاسلام بشيء ما فرحا به قال انس اي في الصحيحين فاني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:04](#)

ابا بكر تحب عمر وان لم اكن عملت اعمالهم محبة قال وان لم اكن عملت باعمالهم وهذا لان المحبة عمل مستقل واذا احب قوما فانه يكون معه ويصاحبهم وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:32:22](#)

المحبة في الدنيا في الله عز وجل تبقى لانها ليست في دنيا تفصل باتصالها وتنقطع بانقطاع لا هي محبة لله الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو كل الاخلاط استثنى الا المتقين - [00:32:52](#)

المتقون خلتهم باقية في الدنيا وفي البرزخ ثم يظهر اثراها يوم القيمة والأرواح جنود مجندة ما تعرف مائة الف وما تناكر منها اختلف نعم لا بأس وجاء في ايضا الحديث الصحيح - [00:33:13](#)

انه الحشر عموما انهم يحشرون منهم من يركب لكن ما اذكره الان ارواح جنود مجندة اي جموع مجمعة ما تعارف منها تلف وما تناكر من اختلاف منها يعني هذا في الاصل - [00:33:50](#)

والا تكون الانسان مثلا يجد عدم انس في اناس من اهل الخير ينظر ما سبق. قد يكون سببه امر اخر ليس يرجع الى امر الدين المقصود اذا كان وعدم الالفة - [00:34:31](#)

لاجل الدين ولا يحبهم لاجل دينهم. اما كونه لا يحب فلانا من الناس سببا من اسباب هذا ليس داخل في هذا المعنى قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - [00:34:49](#)

اقيمت الصلاة وقد كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال احشوا يا رسول الله في افواههن التراب. واخراج الى الصلاة - [00:35:11](#)

حدثنا ابن ابي عدي حميد يمر كثير وهذا اسناد تكرر وسيتكرر سبق ان اشاره الى ان حميد بن حميد الطويل مدلس رحمه الله لكن قيل ان روایته عن انس طريق ثابت - [00:35:31](#)

منها ما سمعه عن انس وهذا كثير في البخاري وغيره منها الذي لم يسمعه من انس فانه سمعه من ثابت وهذا يقع في رواية الصحيح ايضا رواية وسبق ايضا في هذه الدروس وفي غير الدروس يعني - [00:35:52](#)

كلمات متفرقة حول التدليس وخاصة تدليس الصحيحين ونحو ذلك والكلام فيه كثير هذه المسألة ثم يتعلق ابن حميد رحمه الله برواية عن انس رواية صحيحة لان الامر يدور او تدور على ثابت - [00:36:11](#)

وقد بين العلماء ذلك وانه تارة يروي مباشرة عنه وتارة وكان اهل العلم قد يروي عن هذا الانسان حينما يحدث مثلا مسائل عن شيخه مثلا او عن شيخ شيخه وكان مثلا قد ادرك - [00:36:33](#)

هذين الشيفيين يعني له شيخان ادرك شيخ شيخه وله روايات كثيرة عن هذا ورويات كثيرة عن هذا اذا ربما احيانا من باب في الرواية ايضا حينما يروي عن فلان من الناس مثلا عن ثابت فتكون رؤيته - [00:36:56](#)

عن ثابت قد يعني يرى ان يرويها عن انس يرويها عن انس ولا يذكر ثابت مثلا يذكر ثابت مثلا وان كان ورواه عن ثابت رواه عن ثابت ولان روایته مباشرة عن انس يعطي الرواية قوة - [00:37:26](#)

وهو يقول انا لا يضر اذا اخفيت هذا الراوي لانه ثقة ولو سميت واحد على ثقة الانسان مثلا ليكون مثل مذهب زمن الشيخ ابن باز رحمه الله يعني حينما يروي مثلا بعض طلابه عنه مسائل ويكون بعض المسائل - [00:37:49](#)

التي تروى عنه سمعها مثلا بعض الطلاب لم يسمعها منه سمعها بواسطة اهل العلم الثقات المعروفيين لو سماه عرف ان فلان ثقة يروي مثلا عن الشيعة عن ابن باز رحمه الله مساء سمعه - [00:38:11](#)

واحيانا مسائل لم يسمعها وربما يريد ان يعلو ولا يريد ان يذكر الواسطة فيقول يذكرون عن الشيخ ولا يكون سمعها ولو انه صرخ باسمه باسم الواسطة فانه يحيل على ثقة - [00:38:34](#)

المعروف انه من تلاميذه وطلاب الثقات وهكذا في كل زمن في كل طبقة من يكون له طلاب يروون عن مباشرة ويررون ايضا ويروي بعضهم عن بعض عن شيفهم هذا واقع يقع كثيرا في كثير من الروايات - [00:38:52](#)

أهل العلم ذكروا ان كثير مدلسين لا يضر تدليسه اما لانه لا يدلس الا عن ثقة عن وكذلك سفيان بن عيينة سفيان الثوري وهذا جعلوه في الطبقة العليا من المدلسين - [00:39:15](#)

وان تدريسه لا يضر وذلك ذكر الطبقة الثانية قالوا ان تدليسها لا يضر. والمدلسون على المشهور عند اه الحفاظ المتأخرین وذكر هذا الحامض الحجر وذكره غيره لكن جعلهم الحافظ ابن حجر رحمه الله اخذه - [00:39:37](#)

غيره وربما قسمهم الى خمسة الى خمس مراتب خمس مراتب الاولى والثانية لا يضر تدليسه. وهذا هو الغالب والعادة والاكثر في رواية الصحيحين لكن يختلف في بعضه من هو بالطبقة - [00:39:58](#)

الزانية او الثالثة ربما الاولى والثالثة يروي عن بعض الضعفاء فهذا لا بد من التصريح بالتحديد. لا بد من ان ويضر تدريسه لابد ان

يصرح بالتحديث والرابعة من يكثرا روايته عن المجهولين - 00:40:20

وهذا اشد والتحري في رواية التصليح الزم والخامسة مدلسين لا يقبل ولو صرخ بالتحديث وهو ان ينضاف الى تدريسه علة اخرى كونه ضعيف او يغلب عليه الخطأ والوهم هذا حتى لو صرخ لا يقبل - 00:40:46

لانه معلوم او لان في علة اخرى غير التدليس. انما التدريس يزيد علة وظعفا ولهذا كثير من الروايات في الصحيحين على هذا الباب ورواية الصحيحين اما ان تكون مصراحة فيها او في احدهما - 00:41:08

او خارج الصحيحين او في بعض المستخرجات وهذه من فوائد المستخرجات او ان يكون لها متابع طريق اخر او ان يكون نفس المدلس الراوي عنه ربط روايته مثل رواية شعبية - 00:41:29

عن الاعمش وعن من بعد ثلاثة تدريسة الاعداء ابو اسحاق السببي ابو اسحاق السببي وقتادة والاعماشي.

كيفكم تدريسا بل الاظهر والله اعلم الاظهر والله اعلم ان شعبية - 00:41:48

عن كل مدلس عن كل مدلس يعني يقال تدريس ثلاثة لانهم هؤلاء كبار وائمة والا فشعبية اذا كان في الاسناد فشد يديك به بل كان يربق من يحدهه فاذا قال حدثنا اخذ به - 00:42:18

وان لم يقل حدثنا فيقول خل وبافي لا قيمة له ما يأخذ بي رحمه كان شديد الرواية وقع له في هذا قيس رحمه الله بل كان يسأل وان كان هذا السؤال - 00:42:43

له ثممه احيانا يقع عليه شدة من يسألهم فيقول هل سمعته كان اذا حدثه الاعمى الشيخ هل سمعته من ابراهيم ابراهيم احيانا ما يقول ان يقول يهز رأسه رحمه الله - 00:43:04

يهز رأسه يعني انه سمع رحمه الله يعني ربما ينقل عليه مثل هذا لكن ما كان يبالي رحمه الله كان يسألهم ويقول هل سمعت سمعت وايضا من الطرق التي يعلم بها - 00:43:22

ثبتت الخبر من طريق المدلس اذا كان الراوي مكثرا عن شيخه مكثرا عن شيخه الرواية انه في هذه الحالة يحمل على السمع مثل من نعمش عن ابي صالح طبعا ايضا ابي - 00:43:41

وائل وعن ابراهيم هؤلاء الثلاثة عن ابي وائل شقيق ابن سلمة وعن ابي صالح دكون السمان الزيارات وعن ايضا ابراهيم بن يزيد النخعي رواية عنه كثيرة رحمه الله هذا يقول الذهبي رحمه الله في ميزان الاعتدال ان روايته عنهم محمولة على السمع - 00:44:04

لانه مكثر للرواية لكن هذا في الحقيقة يعني ايضا كلام مستدرك انما يظهر والله اعلم ان يقال ان هذا هو الاغلب والا قد ثبت عن الاعمش احاديث لم يسمعها من ابراهيم ولهذا سأل شعبية سمعتهم ابراهيم - 00:44:27

يبين انه لو كان سميع ابراهيم كل رواياته ما سأله هذا شعبية رحمه الله يقول هذا يسأله فلم يفرق بين ابراهيم ولا غيره من سأل لكن لان رواياته عن كثيرة ثم ايضا هذا في الحقيقة - 00:44:53

قد يشهد له ان الراوي اذا كان مكثرا عن شيخ احيانا ربما يروي روايات عن غيره فلا يصرح بالواسطة ربما يكون واسطة قرين له او اصغر منه نحو ذلك - 00:45:12

فقد يقع في نفسه شيء اصرح به هذا يقع ولهذا وسموا الاعمش بالتدريس رحمه الله بالتدريس لكن ليتبين لي والله اعلم من خلال النظر في ترجمة الاعمش ان ما ذكره الذهبي رحمه الله - 00:45:35

في روايته عن هؤلاء الثلاثة انه الاكثر والغلب اما رواية اما وانه لا يحتاج خاصة رواية في الصحيحين انه اذا روى عنه فان الرواية على الاتصال وانه اذا كانت الرواية ليست متصلة - 00:45:54

في الغالب انها تظهر وتتبين اما بالتتبع بطرق الخبر منها هنا وها هنا النظر في طرق الخبر فانه يتبيّن جمع الطرق خاصة ان الاعمش روايات رحمه الله كثيرة مشتهرة ومعروفة - 00:46:15

فلهذا بالنظر في الطرق يتبيّن هل سمعه او ما سمعه اذا نظر في الخبر ظهر وعلى هذا لا ينظر الا يصرح به لان الاكثر والغلب انه

ليكونوا من مجموعه وما لم يكن من مجموعه فإنه يظهر لشهرة الرواية عنه. ولأن هؤلاء همة - 00:46:34

كبار روایاتهم مشهورة معروفة والناس يحرضون عليها فلذا تبين بالنظر مما يبين هذا انه يأتي في بعض الروايات ان يقول بعض النقاد هذا ليس من حديث الاعمش روى عن ابراهيم - 00:46:56

مثلا يقول ليس من حديث ابن عباس او رواه مثلا عن ابي صالح ليس في الحديث الاعمش يعني يتبيّن ان بينه وبينه واسطة بعض الاخبار الامام ضامن والمؤذن مؤتمن مؤتمن مثلا - 00:47:16

ليس يعني ليس من حديثه الذي رواه عن ابراهيم او ليس من حديث الذي رواه عنه ابي صالح بل هو من حديث غيره وهذا يبين يعني يعني في نقهه وتحريره انه تحرير لا يكون الا عن نظر - 00:47:31

وان حديثه عن هذا الضرب محمول على الاتصال بهذا فيما يظهر والله اعلم ولذا يأتي في غيره في رواية غيره بيان السمع او ان رواة فلان عن فلان مسموع وهذا باب واسع لكن جر البحث الى هذا من جهة كلامه - 00:47:53

رواية حميد رحمة الله عن انس وان روایته محمولة على السمع قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وقد كان بين نسائي وقد كان هذه الجملة حاليا واو حالية. يعني والحال ان - 00:48:15

ان بين النبي عليه السلام وبين النساء شيء وشيء هذا اسم كان مؤخر. كان شيء بين الناس وبين هذا الظرف اما الخبر على قول اهل الكوفة او متعلق الخبر على قول اهل البصرة - 00:48:38

خلاف عنده مسألة هل هو الخبر او متعلق الخبر وعلى هذا يجعلون الخبر كان بينه وبين نسائه شيء او وقع شيء او استقر شيء بينه وبين ازواجه عليه الصلاة والسلام او بينه وبين نسائه - 00:48:55

فجعل يرد بعضهن عن بعض والخبر اختصر المصنف رحمة الله في هذه الرواية لكنه عند مسلم مطول عند مسلم مطول وانه عليه السلام كان له تسع نسوة وكان لا يأتي - 00:49:18

الى اصحابهن الا من تسع الواحد يعني بعدها تسع فاجتمعنا كل واحد اتفقنا على ذلك يعني اطول عليهم ذلك كيف تمضي الليالي والنبي عليه السلام لا يراهن وهذا قول او يشهد لقول من قال ان القسم عليه واجب - 00:49:37

او ايضا لا يشهد على خلاف انه ليس بواجب وان النبي عليه السلام لحسن عشرته كان يقسم لهن وكان يعدل فلا دلالة فيه ايضا على انه واجب عليه. ولهذا سمعنا واتفقنا رضي الله عنه ان يجتمعن كل ليلة - 00:50:02

بعد المغرب عند اصحابهن كان عليه الصلاة والسلام ثبت ايضا في الصحيحين انهن كن يجتمعن بعد العصر ايضا من شدة محبتهن وتعلقهن به عليه الصلاة والسلام جاءت روايات اخرى مفصلة - 00:50:21

في هذه الاخبار في اتيانه لهن وجلوسه معهن عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال احشوا في اللفظ الآخر احثوا يا رسول الله في افواهن التراب واجز الى الصلاة - 00:50:40

اخراج الى الصلاة الحديث كما تقدم في صحيح مسلم وهذا الحديث العظيم فوائد كثيرة في قوله انه كان يرد بعضهن عن بعض لان القصة ان النبي عليه السلام لما اجتمعنا عنده فجاءت زينب - 00:50:59

وكانت الليلة ليلة عائشة فمد النبي يده اليها فقالت يا رسول انها زينب فكف عليه الصلاة والسلام وهذا قيل انه على ان القسم عليه واجب انه اما ان المكان كان في ظلمة وكان - 00:51:22

لم يعلم ان زينب او كان وهو الاقرب والله اعلم انه آآلم يكن الامر كذلك بل ان بل ان هذا لا بأس به وهو عليه الصلاة والسلام كان يراعي خاطر اصحابهن خاصة اذا كان في - 00:51:41

واذا كان في بيتها وهن يعلمون ذلك منه عليه الصلاة والسلام. والا مثل هذا ايضا حينما يقع زواجه لا بأس به انما لا ي الواقع الا التي هو عند هذه ليلتها - 00:51:57

وقالت انها زينب والحديث وفيه انهن حصل بينهن شيء من الكلام يعني وقع بينهن شيء من السخب الشخص هو الصخب والشين والصاد يعني قيل تتعاقب في بعض الكلمات لا في كل الكلمات - 00:52:19

انما تتعاقب حيث يكون اصل المعنى قریب الصخب والصخب هو اختلاط الاصوات وارتفاع الاصوات فجاء ابو بكر وسمع الصوت رضي الله عنه فقال احذفي افواهنا التراب يعني انه اراد يعمل معهن - [00:52:45](#)

عملا من القول حتى ينقطعن عن مثل هذا الكلام الذي يومهن وكان عليه الصلاة والسلام رفيقا رحيمها عليه الصلاة والسلام بل وقع في قصص كثيرة احاديث من من هذا الجنس امور ابلغ من هذا وهي كثير لكن - [00:53:09](#)

مما ثبت عند النسائي في عشرة النساء في الكبرى محمد بن عمرو من علقة وقاص الليثي عن ابي سلمة عائشة رضي الله عنها الحديث وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان عند عائشة - [00:53:28](#)

فجاءت سودة وصنعت عائشة مريدة وهي طعام ويوضع يطبخ بالماء وربما وضع عليه شحم فاذا وضع لاعب كان عصيدة وسمى يعني انه يكون من الطين يكون من يكون عجينة يعني خالصا من القشر يكون خالصا من القشر المقصود انها دعتها تأكل فأقسمت عليها

الحر الخالص من حينما يكون عجينة يكون خالصا من القشر يكون خالصا من القشر المقصود انها دعتها تأكل فأقسمت عليها [00:54:15](#) ثم حصل بينه شيء فأبىت سودة ولطخت بوجهها هذه الحريرة - [00:54:45](#)

فاشار عليه الصلاة والسلام الى سودة ان تصنع بها مثل ما صنعت فاخذت منها فلطخت بها وجه عائشة بينما وكذلك سمع النبي عليه الصلاة والسلام صوت عمر يقول يا عبد الله ابن عمر يا عبد الله فقال عليه الصلاة والسلام عمر اخشي ان يدخل عليكم قوما فاغسلوا وجوهكم - [00:54:45](#)

رضي الله عنهم المقصود كان رفيقا رحيمها عليه الصلاة والسلام والامر في هذا عجب لمن تتبع سيرته وهديه عليه السلام خاصة ما يقع بين النساء من الغيرة ونحو ذلك وكان يراعي ذلك وجاءت - [00:55:08](#)

في حديث رواه ابو يعلى ذكر الحافظ رحمة الله لا تدري الغيرة اعلى الوادي واسفله لا تدري الغيرة يعني يختلط عليها الامر. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يعفو ويصفح - [00:55:24](#)

ويراعي احوالهن في مثل هذا صلوات الله وسلامه عليه. وانخرج الى الصلاة. وهذا الحديث فوائد ايضا فيه اه عزاء الناس في بيوتهم الرجل مع المرأة والمرأة مع الرجل ذاك بيت النبي عليه الصلاة والسلام حصل فيه مثل هذا - [00:55:42](#)
بيوت اهل الاسلام ينبغي ان ينظروا الى هديه عليه الصلاة والسلام. وان يكون الرجل رفيقا وان يتحمل من اهله وكذلك المرأة كذلك مع زوجها ومن باب اولى الرجل مع اولاده - [00:55:59](#)

وان يتحلى بالرفق والحلم والصبر والرفق ما دخل في شيء الا زانه ونزل شيء الا شانه والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. واذا كان الرفق هذا مع عموم الناس - [00:56:16](#)

حينما يكون انسان خارج بيته او في بيته الناس فرفقه مع اهله يكون اولى وعاقبته تكون خيرا وتكون فيها من البركة ما تحمد عقباه كما هو واقع وفيه جوائز الفصل - [00:56:30](#)

بين الاقامة مثل ما تقدم ايضا في خبر تقدم معنا الاقامة وبين الصلاة وانه لا يضر الفصل البسيط في ذلك الذي اسر الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انا في حاجة - [00:56:52](#)

لا بأس من ذلك ولهذا اقيمت الصلاة سمع بذلك وابو بكر ايضا قال وانخرج الى الصلاة وبالرضا عنه اما انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام فاقام عرض مثل هذا فتأخر النبي عليه الصلاة والسلام فدل على انه لا بأس بمثل هذا وانه لا يضر مثل هذا الفصل البسيط - [00:57:07](#)

قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنن احدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - [00:57:34](#)

وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي. لا هذا نهي مؤكدة من التوكيد لا يتمنن اللفظ الاخر عند البخاري لا يتمنى احدكم موت اما محسنا فالعمل يزداد واما مسيء فعله يستعتب - [00:57:54](#)

عند مسلم ايضا لا يتمنى الموت ولا يدعوه به من قبله اتى فانه لا يزيد ولا يدعوه به من قبله اتى يعني انه لا يزيد عمرا الا خيرا انه اذا

مات انقطع عمله - 00:58:16

انه اذا مات اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا المؤمن على خير تقدم لعل هذا الخبر تقدم معناه وفيه اخبار جاءت بهذا المعنى لا يتمني احدكم الموت - 00:58:38

ان كان لابد متمنيا فليقل ولها قال ولكن ليقل في الصحيحين ان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احييني وفي لفظ عند البخاري فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم يعني يا الله احييني - 00:58:56

ما كانت ما هذى ظرفية مصيرية اي مدة دواء الحياة خيرا لي احييني ما كانت فجاء بها لان الحياة حاصلة ثم قال وتوفني اذا كانت جاء بها بالظرف المستقبل لجمال المستقبل الاتي - 00:59:16

لان الموت ليس بخاص فجاء بها بهذا الظرف وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وان هذا هو الواجب لضر نزل به. في رواية لعل سبق ذكرها وان فيها في الدنيا - 00:59:37

لعلي ذكرت ان الحافظ عزاه لابن حبان واني رجعت ابن حبان ولم ارها ينظر جاهل ابن حبان والمعنى واضح يضر النزل به في الدنيا فهذا المظمر او اه تضر الذي لم يذكر هنا المطلق هنا المراد في الدنيا - 00:59:57

لان الضر او الضر في الدين له حكم اخر حديث معاذ عند احمد وابي لو اسناد جيد وهو طويل وفي اخره اذا اردت بعبادك فتنة اقبضني غير مفتون وجاء عند مسلم - 01:00:22

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل في قبر الرجل يقول يا ليتني ما كان عند مسلم ليس به الدين لم يتمني هذا لاجل الدين انما لاجل البلاء في امر من الدنيا اما - 01:00:44

شدة للشدة الامر عليه في قلة النفقة وضيق النفقه عليه وعلى عياله او لشدة مرض ونحو ذلك المفهوم انه كان لاجل الدين فلا بأس اذا كانت دين لا بأس كذلك سبق ذكر اثر عمر الصحيح - 01:01:05

لما رجع من الحج في اخر عام في ذي الحجة اراد في طريقه شيئا من الحصى رضي الله عنه توسيه ثم قال اللهم كبرت سني وانتشرت رعيتي وانتشرت رعيتي اقبضني اليك - 01:01:24

غير مضيع اللهم كبرت سني وانتشرت رعيتي وقال او ضفت قوای مالک نعم رق عظمی فاقبضني اليك غير مضيع غير مبين يعني فلما كان من اخلاق الشهر طعن رضي الله عنه - 01:01:55

في اخر عام ثلاث وعشرين هذا العام ثم رجع الحج وفيه ادلة اخرى اختلف فيها وفي دلالتها لكن الدلاله على انه لا بأس من تمنيه عند وجود الضرر وفي - 01:02:25

حديث محمود بن لبيد عند احمد يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب شاهد قول يكره الموت والموت خير له من الفتنة - 01:02:48

اخبر ان الموت خير والفتنة في الدين دل على انه لا بأس ان يطلبه ومن الاحوال التي لا بأس من طلب الموت بها الشهادة تمني الشهادة تمني الموت لكن تم الموت في سبيل الله - 01:03:15

وقد تمدح النبي عليه الصلاة والسلام لامتي بذلك والاخبار في هذا كثيرة وكذلك من المواطن التي وقع فيها خلاف وهو طلب الموت شوقا الى الله ليس ضررا في الدين لا - 01:03:31

لكن من شدة اشتياقه ومحبته لقاء الله هل يشرع من يطلب الموت وان يسأل الله ان يقبض نفسه شوقا الى لقاء الله عز وجل هذا موضوع خلاف من اهل العلم - 01:03:49

من يقول لا بأس به مظاهر الاخبار انه لا يطلب ولها تقدم لا يتمني احدكم الموت ولا يدعوه من قبل ان يأنيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمرها خيرا هذا عند مسلم - 01:04:05

في حديث اخر عند البخاري قال لا يتمني احدكم الموت ان كان محسنا لعله يزداد خيرا وان كان مسيينا فلعله يستعتب العتب يرجع ويتوب حديث العموم في حديث عبار - 01:04:24

حديث جيد لا بأس به واسألك شوق الى لقاءك في غير قال والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضره وهذا الخبر ظاهره انه لا بأس من طلب - 01:04:45

الموت في غير فتنه في الدين. قال من غير ضراء مضره وهذا طلب الموت لاجل الظرف في الدنيا ولا فتنه مضره طلب الموت لاجل الفتنه في الدين ففهم ان هذه حالة اخرى ثالثة - 01:05:10

وهي انه يطلب الشوق الى لقاء خاليها من هاتين المسؤولتين او من هاتين الحالتين وهو في غير ضراء مضره في الدنيا وهذا منهي عنه ولا فتنه مضره - 01:05:31

ولا فتنه مضره وهذا لا شك انه الفتنه الدين واذا كان خاليها منهما قال واسألك الشوق الى لقائك لكن قد يقال حديث لا يدل على ضرمه. ما قال واسألك الموت شوقا الى - 01:05:54

لكن وهذا انا ما رأيته ما رأيته لاحد لكن يظهر لي هذا البحث وانه قال واسألك الشوق الى لقائك ما قال واسألك الموت شوقا الى لقائك والله اعلم يفسره ايضا ما في الصحيحين - 01:06:14

انه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبادة حديث انس وحديث عائشة قال عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. الحديث وفيه قالت عائشة يا رسول الله - 01:06:35

كلنا يكره الموت يا رسول قال ليس ذلك ابن صديق الحديث. وفيه انه اخبر ان المؤمن اذا نزل الموت بشر برحمه الله ورضوانه. فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله - 01:06:51

احب الله لقاءه فكانه سأله شدة الشوق الى لقائه عند حصول اللقاء هذا في الحقيقة لعله يكون تفسير بهذا الخبر وان المراد ان يكون في هذه الحال محبة لقاء الله عز وجل - 01:07:05

وهذا موطن اخر يضاف الى هذه المواطن وهو محبة لقاء الله حال نزول الموت وهو وهو الان لا حيلة والمعنى انه لو خير بين لقاء الله سبحانه وتعالى وبين الرجوع الحياة لاختار لقاء الله - 01:07:26

لقاء الله سبحانه وتعالى. ولهذا فليس شيء احب اليه مما امامه ويحب لقاء الله نعم وجاءت اخبار اخرى ايضا تتعلق بالبحث طول العمر وان خيركم خير قيل له من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله من شر الناس قال من - 01:07:45

طال عمره وسأله عمله في حديث ابي بكر عند احمد والترمذى كذلك حديث ابي عبد الله بن بشر ايضا عند الترمذى الناس من طال عمره وحسن عمله وذلك حديث ابي هريرة خيركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا - 01:08:09

اجابة يا ابن الحاج خيركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا واحسنكم اخلاقا وهذا خاص كل اخبار تدل على ان من طال عمره وحسن عمله انه امر مندوب ولهذا يشرع ان يسأل الله سبحانه وتعالى هذه الخصلة بهذا القيد يكون من طال عمره - 01:08:30

وحسن عمله جعلنا الله واياكم واهلينا وذرارينا ووالدينا اخوانى المسلمين وهم بمنه وكرمه أمين لا تقل حتى يمر

ها ليس به الدين ليس به الدين ليس يعني ليس يقوله - 01:08:53

تعظيمها للدين او خوف على دينه ليس به الدين انما يعني به البلاء لا تقم الساعة لكن هذه الزيادة الظاهر ليست عند البخاري عند مسلم

الظاهر الظاهر دلوقتي في الصحيحين لا تقوس حتى يمر الرجل فيتبرغوا ويقول يا ليتنى مكانه - 01:11:09

انما به البلاء او نحو ذلك يعني لاجل الظرف اما من شدة معيشة او شدة مرض نحو ذلك فهم انه اذا كان لاجل الدين انه لا بأس به نعم لكن ما روى عنه ما ادركه البخاري هو - 01:11:34

وفاة ابن ابي عدي سنة ولادة البخاري سنة اربعة وتسعين مائة وابن ابي علي توفي سنة اربعة وتسعين وستة قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - 01:12:11

كان النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحه يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفطر الا في سفر او مرض. نعم - 01:12:27

اسناد ثالثي كما تقدم صحيح انس قال كان ابو طلحه لا يكثر الصوم هذه الرواية تفسر رواية البخاري عند البخاري والحديث رواه

البخاري كان لا يصوم على عهد النبي عليه الصلاة فهذا النفي في رواية البخاري تفسره رواية مسلم وانه لا يكثرا الصوم - 01:12:45
لا يكثرا الصوم وايضا جاء عند اسماعيل قل ما يصوم قل ما يصوم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرع الحافظ الى ان
النفي في رواية البخاري ليس على اطلاقه انما هو - 01:13:09

مقيد بهذه الرواية وجاء ايضا من نفس الطريق الذي عند البخاري شيخه عند الاسماعيلي في اللفظ الذي رواه البخاري عن شيخ
سليمان ابن حرب رواه بهذا اللفظ لا يصوم. رؤوس الحرب قلما - 01:13:25

وجاء ايضا من رواية ولایة ادم الذي رواه البخاري عن هذا اللفظ بالنفي قل ما كما رواه سليمان ابن حرب ولا يكثرا الصوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:45

وفيه دلالة على النظر الموازنة بين المصالح انه لما لم يمكن الجمع بين الصوم الغزو يعني يشق عليه ذلك اذا اختار الغزو عليه وانه لو
جمع بينهم وربما لضعف عن الغزو فكان يفطر يتقوى به - 01:13:58

على الجهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال النبي قال افطروا فانه اقوى لكم في لقاء عدوكم الخبر الصحيح كان لا يكثرا
الصوم على عهد رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يبين - 01:14:22

ان هذا القيد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فلما مات النبي كان لا يفطر الا في سفر او مرض دلالة على انه كان يفطر يصوم الدهر
هذا يروى عن عمر الجماعة والمسألة فيها خلاف صوم الدهر هل يستحب او يكره - 01:14:39

لكن من صام الدهر فانه بحسب ما بلغ بحسب ما بلغ ومسألة فيها بحث كثير لاهل العلم جديدا يه اهل العلم في هذه المسألة هؤلاء
الصحابة رضي الله عنهم ائمة العلم والدين الوفي اذا اجتهد في امر بحسب ما بلغ بحسب ما بلغه من العلم - 01:14:57

انه على خير لكن المعروف ادلة انه عليه السلام نهى عن صيام الدهر الخلاف في هذا هو والاكثر على انه الذين قالوا انه لا يشرع
صومه انه مكره. والمسألة فيها ادلة كثيرة ومبسطة في كلام اهل العلم - 01:15:18

انما الذي في هذا الخبر هو ان ابا طلحة رضي الله عنه بعد ذلك كان لا يفطر الا في سمع مرض وفي اشارة الى انه لم يكن يكثرا الغزو
ثم جاء عند الحاكم وغيره انه رضي الله عنه بعد ذلك غزى - 01:15:40

انه قرأ مرة شيوخا يا شيخا الوقت قال لي اولادي قالوا نكفيك نحن ابى فارادوا فأبى رضي الله عنه فحملوه انه رضي الله عنه
اراد ان يستدرك ما فاته اركبوا في البحر - 01:15:58

في السفينة مكتسبعة ايام الى جزيرة بعد اليوم السابع حملوه ولم اربع وثلاثين هجرة رضي الله وهذا على المشهور في وفاته
وقيل انه عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام اربعين سنة - 01:16:31

سنة وبعدهم انكر هذا لا نكارة في هذا فقد قاله امام كبير ابو زرعة رحمة الله عاش بعد النبي اربعين سنة المشهور انه عاش بعد
النبي اربعا وعشرين سنة مات اربعة وثلاثين - 01:17:02

والهجرة عشر سنوات العام العاشر عاش اربعا وعشرين وعلى هذا القول الثاني عاش اربعين سنة ولانه جابر انه صام اربعين سنة
يصوم الدهر رضي الله عنه استنكرها ولا نكرها لان القائل امام - 01:17:21

نعم لا بس الشأن يعني تاريخ انهم قالوا انه مات سنة اربعة وثلاثين القصة
هذا لا تكون وفاته رضي الله عنه سنة خمسين هجرة
هذا لا ركوب البحر عام ثمانية وعشرين - 01:17:36

لا في عهد عثمان ركبوا البحر عام ثمانية وعشرين انما في عهد يزيد بعد ذلك في عهد معاوية لما كان واليا لعمر رضي الله عنه لانه
ولي لعمر سنة واحد وعشرين رضي الله عنه - 01:18:13

وبقي عشرين سنة واليا حاليا بقي عشرين سنة بقي عشرين سنة خليفة وهو تولى اربعين سنة. عشرون منها كان واليا ولم يكن امير
المؤمنين ثم بعد عام اربعين بعد ما اقتل علي رضي الله عنه - 01:18:32

صار هو والي هو الخليفة ايها المسلمين الى سنة ستين في هذا العهد في هذا سنة خمسين من الهجرة كان فيها غزوة بل قد يقال ان
هذه القصة تدل على انه في الحقيقة لم يمت في البحر - 01:18:58

النظر في الحقيقة قد يقال ان هذه القصة في ثبوتها نظر في الحقيقة اذ لو كان ابو طلحة مات في البحر كان ذكر لانه ذكر في من مات عند غزو البحر - [01:19:18](#)

ام حرام رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين وابو ايوب ايضا مات رضي الله عنه عند غزو القسطنطينية سنة خمسين ودفن تحت اسوار القسطنطينية ولم يذكروا هذا طلحة رضي الله عنه - [01:19:35](#)

ويبعد الا يذكر نبعد ان لا يذكر رضي الله عنه هذه القصة قد تؤيد في الحقيقة وفاته كانت متقدمة انها على القول الاظهر هو ان وفاة سنة اربعة وثلاثين هم متفقون يعني انه لم يقل احد انه مات قبل ذلك - [01:19:57](#)

سنة ثمان وعشرين هي السنة التي اه ركب فيها معاوية البحر سنة ثمان وعشرين في عهد عثمان وكان يسأل معاوية كان يسأل عمر رضي الله عنه ان يركب البحر كان عمر - [01:20:16](#)

لا يجيب لذلك ويقول ما معناه ان البحر امره شأنه خطير وذكر كلاما يحذر من ذلك فلم يجده فلما كان عن عثمان لم ينزل يسأل عثمان من يركب البحر حتى اذن له وقال لا تغرس بالمسلمين - [01:20:35](#)

من شاء فليركب ومن لم يشاً فدعي ركب البحر سنة ثمان وعشرين وفيها القصة التي وقعت في حديث انس في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام وقد عندهم حرام نهى عندها - [01:20:57](#)

ثم قام يضحك ثم قال رأيت اناسا من امتي قلت ما اضحك يا رسول الله قال رأيتم اخوتي ملوكا على الاسرة او كالمملوك على الاسرة يركبون ثج هذا البحر الحديث - [01:21:16](#)

ثم ذكر مرة اخرى فالذين ركبا المرة الاولى هم الذين في عهد عثمان الذي ركبا المرة الثانية هم الذين ركبا في عهد معاوية بقيادة ابنه يزيد وهذى سنة ثمان وعشرين وهذه سنة - [01:21:35](#)

خمسين رضي الله عنهم قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من رمضان. واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين - [01:21:52](#)

قال عبدالله ابن احمد قال ابي لم اسمع هذا الحديث الا من ابن ابي عدي عن حميد عن انس نعم وهذا الحديث نادوا على شرطهما اخرجه الترمذى ايضا الترمذى لكن باسناد الرواية قال حدثنا محمد بشار - [01:22:15](#)

حدثنا ابن ابي عدي انه يدركه فرواه عن محمد بشار بن دار عن ابن ابي عدي عن حميد انا ناس يقال ان كان النبي اذا كان اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:22:37](#)

اعتكاف العشر الاواخر من رمضان هذا في الصحيحين من حديث ابن عمر وكذلك في الصحيح من حديث عائشة وزالت عائشة واعتكاف ازواجها بعده كذلك في البخاري عن ابي هريرة لو اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:22:54](#)

وهذا معناه الامر واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين يعني عشرين ليلة اذا سافر يعني يقضى ما فاته. فيه دلالة على قضاء النوافل واذا كان هذا في في الصوم - [01:23:07](#)

الصلوات من باب اولى يشهد للقول الصحيح قول الشافعى جماعة في قضايا حتى ولو كان الوقت وقت فهذا في الاعتكاف. الاعتكاف فكان يعتكف عشرين. اذا سافر وجاء ايضا عند احمد وابي داود من حديث ابي ابن كعب ايضا - [01:23:24](#)

عليه الصلاة والسلام كان يعتكف العشر الاواخر فلن يعتكف عاما اعتكف العام المقبل عشرين. جاء عند احمد فسافر فبيين سبب عدم اعتكافه عليه السلام انه سافر هذا العام فاعتكف عشرين ليلة عليه الصلاة والسلام قال عبد الله بن احمد - [01:23:45](#)

نعم قال عبد الرحمن قال ابي لم اسمع هذا الحديث الا من ابن ابي عدي عن حميد عن انس لم اسمع عن حميد عن انس. وذلك ان فيه فائدة هذا الخبر - [01:24:13](#)

وفي زيادة وهي قضية سافرة اعتكف فبيين سبب تركه للاعتكاف وهذا جاء ايضا عن ابي بن كعب كما تقدم وعبد الله ابن احمد هذا هو الذي روى عنه مسند وهو امام كبير عبد الله ابن الامام احمد - [01:24:30](#)

وكانت وفاة سنة تسعين ومئة رحمة الله ولادة سنة ثلاثة عشرة ومتين فله سبع وسبعون سنة لما مات وهي نفس سنة وهو نفس عمر

والده. الامام احمد مات وله سبع وسبعون سنة - 01:24:51

وابنه عبد الله له سبع وسبعون سنة مات ابو بكر المروذى وابو بكر عبد العزيز وكذلك الخلان كلهم ماتوا على هذا السن لهم سبع وسبعون سنة رضي الله عنهم جمیعا - 01:25:07

اما صالح ابن يحيى هو اكبر من الامام احمد من اكبر من عبد الله بعشر سنوات ولد سنة ثلاث ومنتين سنة ست وستين ومنتين لكن ليس مثل عبد الله في - 01:25:22

حرصه على اخذه عن ابيه وان كان ايضا ااما حافظا رحمه الله ولی القضاء. لكن كان له اولاد كثيرون فانشغل بهم. وكان الامام احمد رحمه الله يسمع ابنه ابناءه المسند - 01:25:42

وكان يقرأ عليه وكان عبد الله يحضر وربما لم يحضر صالح ينشغل فكان اذا لم يحضر صالح كان الامام احمد رحمه الله لا يقرأ على عبد الله وكان عبد الله يطلب منه ذلك - 01:26:02

كان يأبى حتى ربما حضروا ربما شغل. فيقول عبد الله ان صالح مشغول باهله وكان رحمه يريد ان يبلغه هذا حتى يحضر فلما كثر ذلك صار يشبع عبدالله حتى سمع المسند كله - 01:26:15

وبالغ بعظهم في ترجمته مبالغة قد لا تقبل حتى يرفعه على ابيه لكنه امام كبير رحمه الله وروى المسند وروى غيره عن ابيه عبد الله ابن الامام عبد الله عن والده احمد ابن حنبل رحمه الله - 01:26:35

نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلی الله عليه وسلم في نفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأت امه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ - 01:26:58

فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني وسعت فاخذته. فقال القوم يا رسول الله صلی الله عليه وسلم ما كانت هذه لتكلفي ابنها في النار قال فخفضهم النبي صلی الله عليه وسلم فقال ولا ولا ولاء الله - 01:27:18

عز وجل لا ولا الله ما عندك ولا الله عز ولا هو في همزة احسن الله ولا الله ولا على طول ولا الله ها ولا الله هكذا يمكن هذا ولا يمكن بالقسم لا بأس هناك موجود ولا الله ولا الله - 01:27:40

ولا الله عز وجل لا يلقي حبيبه في النار وهذا اسناد على شرطهما وهذا الخبر معناه ثبت في الصحيحين ايضا نعم من حديث عمر رضي الله عنه وفيه انه عليه الصلاة والسلام - 01:28:01

اصحابه وكان في غزوة او في سرية ونحو ذلك تبی امرأة تبحث عن طفل لها عن صبي لها كلما وجدت صبية رزقته الى صدرها فالقمحته ثديها قالوا يا رسول الله - 01:28:23

ما كانت هذه يلقي ولدها في يقدر على ذلك فقال لهم عليه الصلاة والسلام اترون هذه طارحة ولدها في النار انظر النبي حينما رأها اراد ان يأخذ عبرة من هذا - 01:28:43

الذی بدا منها هذه المرأة وهي تبحث عن ابنها في السبی وبشدة قلقها ونزلت کله الى صبیا ضمته الى صدرها واحتلقو العلة يعني هل يكون بصدرها وانها شارع في ضم - 01:29:02

الصبي وتبادر الى ارظاعه المقصود انه عليه الصلاة ترون اياتهما هذه طارحة قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر قال عليه الله ارحم بعياده من هنا قال المرة في نفر النفر - 01:29:22

هذا من ثلاثة الى عشرة وثلاثة الى عشرة ومثل الرهب ونحو ذلك وصبي في الطريق ايها الحال ان في الطريق صبیا فلما رأت امه القوم خشيت على فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني - 01:29:45

ابني هذه اما ان تكون معصوبة اخذروا ابني او ايام ابني او ان تكون مرفوعة. هذا ابني او نحو ذلك تنبیها وسعت فاخذته فقال القوم يا رسول الله وقال القوم لا يا رسول الله - 01:30:13

ما كانت هذه لتكلفي ابنها في النار قال فخفضهم النبي عليه الصلاة والسلام يعني رضي الله عنهم ما رأوا هذه المرأة وهي تصنع مصنع من تحذيرهم او من تنبیههم الى ابنها - 01:30:33

منه عليه ارادوا ان يذكر لهم شيئا يطمئن به نفوسهم فقال ولا الله عز وجل يلقي حبيبه في النار وجاء عند الاسماعييلي لواء ذكر الحافظ والله لله ووالله قس اقسم - 01:31:02

والله لا الله ارحم بعبادتي من هذه عبادة الذين استجابوا رحمة خاصة هذى جابوا واطاعوه سبحانه وتعالى. ولا حديث رحمة الله كثيرة جدا وان رحمته سبقت وغلبت قبره سبحانه وتعالى وان له مئة رحمة - 01:31:18

ابقى انزل رحمة واحدة وابقى تسعوا وتسعين عدة عند مسلم انه سبحانه وتعالى الى يوم القيمة يضيف الى هذه رحمة تسعه وتسعين تلك الرحمة من مئة رحمة يرحم الله بها - 01:31:37

يوم القيمة جاء في حديث عند ابي داود وهو اول حديث في كتاب الجنائز طريق عامر الرامي وفيه قصه طويلة ان رجلا من بغيةطة فيها حمرة ومعها ابراخها. فجاء الى افراخها فاخذتها - 01:31:56

فلما رأت الحمرة افراخها وقد اخذ الرجل رمت بنفسها عليه فجاء الكسأ في يده والافراخ معه. فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما هذا فرأيت فيها افراخا فاخذتها فجعلت امهن تعشعش فوقهن - 01:32:16

ففتح لها هذه الفرقة التي جمع فيها اولادها فرمت بنفسها عليه الصلاة والسلام ضعهن وضعها عليه الصلاة والسلام فابت امهن ان تطير قال ترون رحمة هذه الله ارحم - 01:32:40

لعباده من ام الرحب باولادها يعني ما ترون من رحمة هذا الطير يا اولادي حيث القت نفسها معه تقول المحيا محياكم والممات مماتكم تقول هذا ولما كشف عنها - 01:33:04

لم بل بقيت معهم ثم قال امره ان يردها وفراخها الى مكانها وان كان بعض اهل العلم يعني يقول ما معناه ان هذا نوع الخبر لا يثبت انه هل هو من - 01:33:24

باب تسيب الحيوان وان التسيب والسبة ليست في اسلام لانه ملكها لكن يظهر والله اعلم انه لو ثبت الخبر هذا في حالة خاصة ان مثل هذا قد لا ينتفع بممثل فراش - 01:33:43

الغالب لا ينتفع بها الا اذا اراد ان يبقيها وان يربيها ونحو ذلك او يفرق مثلا بينما اذا ملك فاطلقه لا حرج عليه يظهر والله اعلم لانه طائر وليس اه تسيبا من كل جهة - 01:34:02

ولذا كره بعض اهل العلم حبس الطاعة كره بعض اهل العلم وان كان الصحيح جوازه لكن ابن عقيل وجماعة يقولون كيف تمنعه من هذا الجو الفسيح الذي يطير فيه وتحبسه في مثل هذا المكان والشبك ونحو ذلك - 01:34:24

لكن على حديث ابن غير انه جائز وان ما لا يقدر عليه ما لا يقدر عليه الطير نحو ذلك وتشيب جعله في مكانه يذهب فانه ليس بالتشيب الذي يكون للبهائم ونحوها لكن - 01:34:45

خبر فيهما فيه ودلالة من جهة المعنى موافق مع الاخبار الاخرى في سعة رحمة الله سبحانه وتعالى هذى القصة احسن عليك هل هي مكررة ولا قصة المرأة السبيل او قصة اخرى هذى - 01:35:04

الله اعلم الله اعلم يظهر والله اعلم انها اخرى لان هذه مرة ان في نفل من اصحابه هذا تلك القصة وهذه لا في طريق وصبي في الطريق فلما رأت امه القوم - 01:35:29

هذا فيه ان المرأة تعلم ولدها وتعرفه خشية يوطى وان في طريق اما تلك المرة تبحث في السبي لا تعلم ولدها يظهر الله انها قصتان نعم نفس القصة يعني هم قالوا - 01:35:47

بل هذا فرق من الفروق. لان تلك الرواية قال اترون هو الذي قال ذلك وهذه الرواية هم الذين قالوا متقدمة كأنها متقدمة ومعلمة. نعم. نعم. صحيح. نعم لا لا اول شي عن عمر - 01:36:32

وهذه عناص ها اختلاف المخرج من الراوي عنه هذا المخرج يتعلق بالعلل لكن في احاديث كثيرة اختلفت مخارجها ومعناها واحد حينما احاديث كثيرة مثلا بعضها متواترة مخارجها مختلفة وطرقها كثيرة وطرقها ويكون الخبر واحد لكن الدلالة تكون في الغالب من المجد - 01:36:53

ويستعاد باختلاف المخرج عليه احيانا مثل ما تقدم في اختلاف. في السبي وهذى مرد في طريق وظاهر هذا محتمل في نفر من اصحابه يا جماعة وبدون العشرة لعله يعني يمكن يكون في المدينة - [01:37:31](#)

وفيها ان لما امرأة خشت على ولدها انه ولده هل تعرفه وتلك تبحث وفيه ايضا تلك ان كلما لقت صبيا القمته وهذى لا وصلت اليه كأنه يعني يلعب نحو ذلك - [01:37:54](#)

او وضعته وهي ترجع اليه لمن عرض لها فاقبليت تسعى وتقول ابني ابني وهذىك تبحث عن ابنها لا تقل ابني ابني وهذى اشاعت فاخذته. وسعت فاخذته وهو غلام واحد وتلك كلما لقيت غلاما اخذته - [01:38:09](#)

وقال قوم يا رسول الله في النار وتلك قال اترون هو منه عنه هذه من كلام هذه منها مثل ما تقدم لعلها تكون هذه بعدها قال فخضهم النبي فقال ولـا اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـلـقـيـ حـبـبـيـهـ - [01:38:24](#)

ان الله ارحم بعباده هذا فرق يعني في المعنى الله ارحم بعباده من هذه بولدها وفي هذا لم يأتي ذكر للمرأة هنا ولد وتلك ذكر المرأة - [01:38:41](#)